

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي (11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فها هنا تنبئه يتعلق الصلاة المفروضة سرا وجهرًا بالصلاحة على الجنائز - 00:00:00

ان بعض المصليين هداهم الله يشغل من بجواره من يصلى عن يمينه وعن يساره برفع صوته التسبيح بالتهليل القراءة وسبب ذلك الوسواس يوسوس في نفسه انه لم يذكر ويستطيع معه هذا الامر الى ان يرفع صوته - 00:00:28

بذكر الله عز وجل قراءة للقرآن او تسبيحا في ركوعه وفي سجوده او في دعائه فيشغل من بجواره وهذا نعاني منه كثيرا ايها الاخوة وهذا خطأ خطأ بين وهو اذية للمصليين والمؤمنين - 00:00:57

اذا كان من يقرأ القرآن بغير الصلاة يرفع صوته مأمور ان يخفضه ولا يؤذى هذا المصلي اذا صلى ينتبه الانسان لنفسه في صلواته ولا يرفع صوته انما رفع الصوت بقدر ما يسمع نفسه ما هو بيسمع جاره يمينه ويساره - 00:01:21

يسمع نفسه حتى ينطلق من كون السكوت الى القراءة. من حالة السكوت الى القراءة. ويكون هذا بحركة الشفتين او بحركة اللسان اما ان يؤذى من بجواره في صلاته فهذا - 00:01:45

خطأ وكم اذان هؤلاء الرافعون لاصواتهم في صلواتهم السرية والجهيرية وفي صلاة الجنازة كم اذوا من يصلى بجوارهم وهو يزعم انه بهذا نحقق الخشوع او يتحقق اداء الواجب لعب الشيطان عليه حتى ادم بجواره يمنة او يسرة - 00:02:04

ينتبه الانسان لهذا ويعقل وادا نوصح لا يكابر ويعاند بعذ الناس يكابر يعني ما تبغاني اقرأ؟ ما تبغاني اسبح يقول اقر لكن لا ترفع صوتك وتؤذينا وتؤذني المصليين. حتى اللي جوارك يصلون - 00:02:31

ثم ان هذا مدعاه لباب الرياء بباب المراءات بتسبيحه وتهليله وقراءته ودعاه يدخل الشيطان اليه من هذا المدخل الخفي يورثه الاعجاب بعمله والمراءات الناس بعمله ويقع ضحية للشيطان في عمل لله غيره لغير الله - 00:02:53

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى وبدأ بالمجلس الحادي عشر مذكرة كتاب المحرر في باب صفة الغسل. نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاحة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:03:23

قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب صفة الغسل. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ يمينه على شمائله فيغسل فرجه - 00:03:43

ثم يتوضأ وضوءه للصلاحة ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا رأى ان قد استبرا حتن على رأسه ثلاث حفනات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه متفق عليه وهذا - 00:04:00

مسلم وفي لفظ له ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثا. وفي لفظ لهما ثم يخلل شعره وفي لفظ للبخاري حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات. نعم - 00:04:17

وعن ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ادنيةت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا. ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ على فرجه وغسل - 00:04:39

وغسله بشمائله ثم ضرب بشمائله الارض فدلكلها دللا شديدة. ثم توضا وضوءه للصلاحة ثم افرغ على رأسه ثلاثا حفلات ملة كفه. ثم غسل سائر جسده ثم تنجي عن مقامه ذلك. فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده - 00:04:55

وفي رواية وجعل يقول بالماء هكذا ينفضه متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وفي رواية للبخاري وجعل ينفض الماء بيده وفي رواية

للبخاري ايضا ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمضا وانتنشق ثم غسل - [00:05:15](#)
وجهه ويديه وافاض على رأسه ثم تناهى فغسل قدميه. وفي رواية له ثم افاض الماء على جسده. ثم تحول من مكانه فغسل قدميه وهذا الباب هو الباب الثاني عشر في كتاب الطهارة - [00:05:35](#)

في بيان صفة الغسل من الجنابة ومن فقه العلماء انهم ذكروا فيه احاديث من رأوا غسله عليه الصلاة والسلام من يرى غسله نساؤه وزوجاته وهن امهات المؤمنين رضي الله عنهن - [00:05:53](#)
وارضاهن فبدأ رحمة الله بحديثي عائشة وميمونة وقال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الصحابي كان رسول الله كانت تدل على الفعل المستمر الدائم والثابت - [00:06:15](#)

اذا اغسل من الجنابة يبدأ ويغسل يديه وجاء انه يغسل يديه كم؟ ثلاثا وجاء انه يبدأ فيغسل كفيه ثلاثا هذا تفسير لغسل اليدين
يغسل كفيه ثلاث مرات ثم يفرغ بيمينه على شماله - [00:06:37](#)

يغسل فرجه. اذا يغسل فرجه باليدين والافراج باليد ايش اليمنى هذا لما كانوا ينزعون من الاواني الحين دشوش وشطافات يمكن ان يفعل هذا يجعل الشطاف باليمين ويغسل باليسرى او يفتح الماء ويغسل ذكره بيده اليسرى - [00:07:05](#)
ثم يتوضأ وضوء الصلاة. اي بعد غسل كفيه ثلاثة وافاضته يمناه على يسراه الماء تغسل فرجه يتوضأ الوضوء للصلاه يمضمض استنشق سواء مرة او ثنتين او ثلاثا وثلاثا كما سبق في الوضوء - [00:07:36](#)

ثم يغسل وجهه ثلاثا ثم يده اليمنى الى المرفق ثلاثا واليسرى الى المرفق كذلك ثم يفيض الماء على رأسه. ما يمسح لان المقام مقام غسل يفيض الماء على رأسه سواء بالاناء او من خلال الشطاف او الدش الذي يصب على رأسه - [00:07:58](#)
فيخلل رأسه اي شعره باصابعه حتى يتتأكد ان الماء بلغ جذر كل شعرة ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر اي في شعر رأسه حتى اذا رأى انه قد استبرا اي دخل الشعر الماء جميع الشعر. في اصوله وفروعه - [00:08:26](#)

حتنا على رأسه ثلاث حفلات ثم افاض الماء على سائر جسده يبدأ بالشق الایمن ثم بالشق الایسر ثم غسل رجليه متافق عليه وجاء في الالفاظ الاخرى انه اذا غسل بيده - [00:08:57](#)

اذا افاض بالماء بيده اليسرى اليمنى على اليسرى ضرب بيده الارض او الحائط ليه لازلة ما قد يعلق بيده من الزوجة لزوجة الجماع فائدۃ الضرب على الارض او على الحائط - [00:09:18](#)

الآن الصوابين والشامبوهات وغيرها تغنى عن هذا الامر وهل يغسل رجليه في موضع ذي غسله كان ارضهم طين ينتقل لغسل رجليه ليحصل اللقاء. اما الان دورات المياه مفروشة السيراميك والرخام - [00:09:38](#)

يغسل رجليه في الموضع لحصول اللقاء بذلك في حديث ميمونة ادنت لرسول الله وسلم غسله الغسل الماء الذي يغتسل به غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتبين او ثلاثة. ثم ادخل يده في الاناء - [00:10:01](#)

لانه نهاانا ان يدخل يده في الاناء قبل غسلهما ثلاثا لا سيما من نوم ليل ناقض للوضوء اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها فانه لا يدری این باتت - [00:10:26](#)

ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ على فرجه وغسله بشماله الارض فدلكها دلکا شديدا ليظهر ليزن ما بيده من اثر الزوجة ثم توضأ وضوء للصلاه ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات من ماء كفه - [00:10:45](#)

اذا حتى في غسل النبي ما فيه سرف. ولا تبذر ولا يترك الدش يشتغل على اقوى ما عنده واذا جت فترة المياه غالبة قال ليش الفاتورة عندي غالبة؟ لانك انت ما - [00:11:12](#)

في الماء الذي تستخدمه وتستعمله وليس في الماء تبذير لا يجوز التبذير حتى في الماء قال ثم غسل سائر جسده ثم تناهى عن مقامه ذلك فغسل رجليه تناهى عن مقامه لما كان مقامه فيه اثر التراب والطيب - [00:11:25](#)

اما وقد فرشت الحمامات والمراحيض واماكن الاغتسال غسل رجليه في موضعه هذا حصل الانقاء فاتيته بالمنديل فرده منديل يتتنفس به واصبح ينفض بيده هكذا حتى ذهب الماء قالوا وحكمة ذلك - [00:11:53](#)

انها تقاطر القطرات من اطرافه فتخرج مع اخر قطرة ذنبه كما جاء بذلك الحديث فيما مر علينا في الوضوء حديث ميمونة بنت الحارت المصطلقية قد نكحها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة رجوعه من عمرة القضاء - [00:12:11](#)

وحديث عائشة رضي الله عنها عن الجميع دال على صفة الغسل الاكمل والغسل نوعان كامل ومجزى الكامل على ما سمعتم اما المجزي ان يدخل في الماء ثم يخرج منه ناويا رفع الحدث مع المضمضة والاستنشاق هذا الغسل المجزي كمن يدخل في بركة او مسبح او او في البحر - [00:12:38](#)

نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي افا انقضه لغسل الجنابة؟ قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات - [00:13:06](#)

تفيضنا عليك الماء فتطهرين في رواية افا انقضه للحيضة والجنابة؟ فقال لا رواه مسلم حديث ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين انها كانت تشد شعرها بالظفائر يسمونه الجداول وتسمي عند الاولين بايش - [00:13:30](#)

بالقرون الشعر هي الظفائر وهي الجداول فقالت رضي الله عنها يا رسول الله اني اشد رأسي افانقضه في غسل الجنابة قال عليه الصلاة والسلام لا انما يكفيك ان تحثي عليه ثلاث حثيات - [00:13:53](#)

اى حتى تتأكدى ببلوغ الماء اصول الشعر ثم تفيفي علىك الماء فتطهرين في رواية قالت افا انقضه للحيضة والجنابة الفقهاء رحمهم الله فرقوا بين غسل الحيض وغسل الجنابة حديث ام سلمة ها هنا في صحيح مسلم - [00:14:18](#)

عاملوا في هذا وهذا وذلك ان غسل الجنابة يتكرر اما غسل الحيض لا يتكرر في الشهر الا مرة ولهذا قال الفقهاء في غسل الحيض تنقض شعرها وفي غسل الجنابة لا تنقضه. وفي الجميع لا بد من - [00:14:46](#)

ان يبلى بالماء بلا يصيب الشعر كله نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان اسماء وهي بنت شكل رضي الله تعالى عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال - [00:15:08](#)

تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهروا وتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا. حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء رضي الله عنها وكيف تتطهر بها؟ فقال سبحان الله تطهرين بها. فقالت عائشة رضي الله عنها كأنها تخفي ذلك - [00:15:26](#)

تبיעين اثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهروا فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها حتى تفيفي علىها الماء. فقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار. لم يكن يمنعهن الحياة - [00:15:57](#) جاءوا ان يتفقهن في الدين. رواه مسلم وذكر البخاري منه ذكر الفرصة والتطهر بها. حديث عائشة رضي الله عنها في اسماء بنت شكل الانصارية اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسألة عن غسل المحيض - [00:16:21](#)

وغسل الجنابة ودققت في السؤال فاثنت عليها عائشة بذلك فقالت نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياة اي الاستحياء ان يسألنا عن دينهن يتفقهن في الدين لما قالت كيف يا رسول الله - [00:16:40](#)

بهذه الفرصة هذا الحديث دليل على الفرق بين غسل الشعر ودلكه في في الحيضة وفي الجنابة كما ذهب اليه الفقهاء يقول اسماء بنت شكر رضي الله عنها الانصارية سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض - [00:17:03](#)

قال تأخذ احداكن ماءها وسدرتها السدر هنا يستخدم لانه يلقي في الجلد الناس عن السدر الان بماذا بانواع الصوابين والشامبوهات والا كانوا في الزمن الماضي ما عندهم صوابين وشامبوات عندهم السدر - [00:17:27](#)

يلقي تأخذ ماءها وسدرتها تطهروا فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا قولها في المحيض فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها اي اصوله هذا دليل ما ذهب اليه الفقهاء ان - [00:17:49](#)

المرأة في غسل الجنابة من الحيض تنقض رأسها ليحصل الدلك الشديد حتى يبلغ الماء الى اصول وشؤون الرأس ثم تصب الماء عليها ثم تأخذ فرصة ممسكة اصل الفرصة وش هي - [00:18:13](#)

فيه اثر مسك تطهير بها اي تستتبع الدم تغيبه في الفرج حتى يحصل كمال الانقاء وقالت وكيف تطهير بها يا رسول الله؟ قال سبحان

الله تطهرت تتطهرين بها لا يريد ان يوصف الوصف الدقيق حياء منه عليه الصلاة والسلام - [00:18:36](#)

وتلك لم تفهم فالحـت بـسؤـالـها وـهـذا وجـهـ تعـجـبـ عـائـشـةـ من حـرـصـ نـسـاءـ الانـصارـ عـلـىـ الفـقـهـ فيـ الـدـيـنـ وـانـ كـانـ هـذـاـ قدـ يـعـارـضـ ظـاهـرـيـاـ دـعـوـةـ الحـيـاـ تـبـيـنـتـ لـهـاـ عـائـشـةـ لـاـنـهـاـ تـخـفـيـ ذـلـكـ عنـ تـبـعـيـنـ - [00:19:02](#)

اثـرـ الدـمـ تـبـعـيـنـ اـثـرـ الدـمـ وـسـأـلـتـهـ عـنـ غـسـلـ الـجـنـابـةـ.ـ قـالـ تـأـخـذـ مـاءـ تـتـطـهـرـ فـتـحـسـنـ الـطـهـورـ اوـ تـبـلـغـ الـطـهـورـ وـلـمـ تـذـكـرـ السـدـرـ ثـمـ تـصـبـ عـلـىـ رـأـسـهـاـ تـدـلـكـهـ حـتـىـ تـبـلـغـ شـؤـونـ رـأـسـهـاـ وـلـمـ تـذـكـرـ دـلـكـاـ شـدـيدـاـ - [00:19:25](#)

ثـمـ تـفـيـضـ عـلـيـهـاـ المـاءـ تـفـرـقـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـيـنـ غـسـلـيـنـ ماـ هـمـاـ وـوـصـلـ الـجـنـابـةـ وـالـحـيـضـ وـغـسـلـ الـحـيـضـ وـفـيـ غـسـلـ الـحـيـضـ المـاءـ وـالـسـدـرـ وـدـلـكـ الشـعـرـ دـلـكـاـ شـدـيدـاـ حـتـىـ تـبـلـغـ بـهـ شـؤـونـ الرـأـسـ - [00:19:48](#)

وـفـيـ غـسـلـ الـجـنـابـةـ مـاـ فـيـ ذـكـرـ لـلـسـدـرـ وـلـاـ دـلـكـ الشـدـيدـ لـلـرـأـسـ وـلـهـذـاـ قـالـ الـفـقـهـاءـ اـخـذـاـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ هـيـ فيـ غـسـلـ

الـمـرـأـةـ مـاـ فـيـ جـنـابـةـ لـاـ يـجـبـ نـقـضـ فـانـ قـضـتـهـ فـهـوـ اـكـمـلـ - [00:20:10](#)

اـمـاـ مـنـ حـيـثـ الـوـجـوبـ لـاـ يـجـبـ وـاـنـماـ يـكـفـيـ غـلـبـةـ ظـلـنـهـاـ اـنـ يـتـبـلـ الـشـعـرـ فـانـ كـانـ مـرـبـوـطاـ اوـ كـانـ الشـعـرـ مـجـدـوـلـاـ مـقـرـوـنـاـ مـغـفـورـاـ فـلـاـ يـجـبـ

فـيـ غـسـلـ الـجـنـابـةـ مـاـذـاـ نـقـضـهـ؟ـ لـاـنـ الـجـنـابـةـ تـتـكـرـرـ قـدـ تـغـسـلـ فـيـ الـيـوـمـ مـرـتـيـنـ - [00:20:29](#)

اـذـاـ كـانـ زـوـجـهـاـ فـحـلـ وـحـكـوـاـ الرـاجـاجـيلـ وـالـدـعـوـةـ الـفـحـولـةـ فـيـهـاـ نـقـصـ وـاـمـاـ فـيـ غـسـلـ الـجـنـابـةـ لـاـبـدـ مـنـ نـقـضـ الـشـعـرـ لـاـبـدـ مـنـ نـقـضـ غـسـلـ

الـحـيـضـ لـاـبـدـ مـنـ نـقـضـ مـنـ نـقـضـ الـشـعـرـ - [00:20:54](#)

يـحـصـلـ بـهـ دـلـكـ الشـدـيدـ يـحـصـلـ بـهـ دـلـكـ الشـدـيدـ.ـ هـذـاـ وجـهـ التـفـرـيقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ.ـ وـانـ كـانـ فـيـمـاـ سـبـقـ فـيـ حـدـيـثـ اـمـ سـلـمـةـ عـدـمـ

الـتـفـرـيقـ لـكـنـ حـدـيـثـ اـسـمـاءـ اـنـتـ شـكـلـ الـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ دـلـ عـلـىـ مـاـ ذـهـبـ اـلـيـهـ الـفـقـهـاءـ - [00:21:18](#)

نـقـفـ عـلـىـ بـابـ التـيـمـ نـكـمـلـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـدـرـسـ السـابـقـ وـهـذـاـ تـامـ الـمـجـلـسـ الـحـادـيـ عـشـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـا

مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ - [00:21:40](#)